

Distr.: General  
14 May 2007  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة التنمية المستدامة

#### الدورة الخامسة عشرة

٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت\*

المجموعة المواضيعية لدورة التنفيذ

٢٠٠٦-٢٠٠٧ - دورة السياسات

### رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم في ما يلي مساهمة البرتغال في تجميع الأهداف والالتزامات الوطنية والإقليمية التي يجري إعدادها في الدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة (انظر المرفق). وأرجو ممتنا أن تعملوا على إصدار هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الخامسة عشرة للجنة.

(توقيع) جواو سالغويرو

الممثل الدائم

\* E/CN.17/2007/1.



مرفق الرسالة المؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

مساهمة البرتغال في الأهداف والالتزامات الوطنية والإقليمية التي تم تجميعها في الدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة

تشجيع السياسة العامة في مجال الطاقة في البرتغال

المنطقة/البلد أوروبا/البرتغال

الجهة (الجهات) الفاعلة الرائدة حكومة البرتغال

الجهة (الجهات) الفاعلة المشاركة لا يوجد

في أوائل عام ٢٠٠٧، وبهدف تعزيز النمو الاقتصادي وتقليص الاعتماد على الخارج ومكافحة تغير المناخ ورعاية جهود البحث والتطوير بشأن أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا، قامت الحكومة باستعراض الأهداف المتوخاة تمهيدا لرفع مستواها وبشكل خاص:

- زيادة هدف توليد الطاقة استنادا إلى أنواع الطاقة المتجددة المحدد لعام ٢٠١٠ من ٣٩ في المائة إلى ٤٥ في المائة من إجمالي استهلاك الكهرباء، مع زيادة الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة بجميع أنواعها؛
- زيادة هدف نشر أنواع الوقود الإحيائي من ٥,٧٥ في المائة إلى ١٠ في المائة من إجمالي استهلاك الوقود في مجال النقل في عام ٢٠١٠؛
- الاستعاضة عن نسبة تتراوح بين ٥ في المائة و ١٠ في المائة من الفحم المستخدم في محطتي سايتز وبيغو لتوليد الطاقة بكتلة إحيائية أو نفايات حتى عام ٢٠١٠؛
- تنفيذ تدابير لكفاءة الطاقة بما يوازي نسبة ٩ في المائة من استهلاك الطاقة حتى عام ٢٠١٥ (التوجيه إلى كفاءة الاستخدامات النهائية للطاقة وخدماتها).

ولتحقيق هذه الأهداف، وافقت الحكومة على مجموعة كبيرة من التدابير التي تغطي المجالات الأساسية التالية:

**كفاءة الطاقة:** اعتماد تشريعات وإطلاق برامج لتعزيز كفاءة الطاقة في المباني (منح شهادات طاقة)، ولوائح لنظم الطاقة الشمسية في المباني (مع لوائح جديدة للتشبيد، وبحيث أصبح الآن نصب ألواح شمسية في المباني الجديدة إلزامياً - ١٥٠.٠٠٠ م<sup>٢</sup>/سنة)؛ فرض ضرائب على الكربون في حالة المصاييح الكهربائية الأقل كفاءة وفرض روادع ضريبية على استخدام السولار للتدفئة وضرائب على السيارات على أساس مقادير ثاني أكسيد الكربون (نسبة ١٠ في المائة من الضرائب المفروضة على السيارات تستند حالياً إلى كمية غازات الدفيئة التي تنبعث منها)؛ اتفاقات طوعية في ميدان الصناعة وتدابير في مجال النقل. كما تعد الحكومة خطة عمل طموحة في مجال كفاءة الطاقة لتنفيذ تدابير هادفة إلى خفض استهلاك الطاقة الإجمالي بما يوازي ٩ في المائة حتى عام ٢٠١٥.

**أنواع الطاقة المتجددة:** تسعى البرتغال لتحقيق واحد من أكثر الأهداف طموحاً في مجال أنواع الطاقة المتجددة (٤٥ في المائة من مجموع إنتاج الكهرباء بحلول عام ٢٠١٠). وللوفاء بهذا الالتزام، توظف الحكومة استثمارات متنوعة في مجال الطاقات الريحية والكهرومائية والشمسية، والكتلة الإحيائية والوقود الإحيائي في ضوء الأولويات التالية:

**الطاقة الريحية:** زيادة هدف القدرة المنصوبة لعام ٢٠١٢ بمقدار ١٩٥٠ ميغاواط (ل الوصول إلى كمية جديدة إجماليها ٥١٠٠ ميغاواط مع زيادة ٦٠٠ ميغاواط عن طريق تحديث المعدات) وتشجيع استحداث مجموعات تكنولوجية واستثمارية جديدة مرتبطة بالطاقة الريحية؛

**الطاقة الكهرومائية:** زيادة الاستثمارات المتوقعة في مجال بناء القدرات لمحطات توليد الطاقة الكهرومائية القائمة، للوصول بالقدرة المنصوبة إلى ما يبلغ **٥ ٥٧٥ ميغاواط بحلول ٢٠١٢** (٥٧٥ ميغاواط أكثر مما كان متوقعا في إطار السياسات السابقة للطاقة)؛ وستتيح الاستثمارات الأخرى المقرر تنفيذها في البرتغال تجاوز **٧ ٠٠٠ ميغاواط** من قدرة توليد الطاقة الكهرومائية المنصوبة بحلول عام ٢٠٢٠، بحيث تزيد الإمكانات المتوقعة من ٤٦ في المائة حاليا إلى ٧٠ في المائة؛

**الكتلة الإحيائية:** زيادة هدف القدرة المنصوبة لعام ٢٠١٠ بمقدار **١٠٠ ميغاواط** (زيادة بنسبة ٦٧ في المائة) لتعزيز التنسيق الدقيق بين موارد الغابات الإقليمية وسياسات التخفيف من خطر الحرائق؛

**الطاقة الشمسية:** كفالة التحقيق الفعال للأهداف (تشديد أكبر محطة فولطاضوية في العالم - محطة مورا، وضمان الربط بالسياسات الجزئية في توليد الطاقة ونظم الطاقة الشمسية في البناء (في ما مجموعه **١٥٠ ميغاواط**)؛

**الطاقة الموجية:** زيادة القدرة المنصوبة بمقدار **٢٠٠ ميغاواط** عن طريق إقامة منطقة رائدة ذات إمكانات إجمالية يتوقع منها أن تصل إلى **٢٥٠ ميغاواط** للصناعات الجديدة الناشئة والنماذج الأولية قبل التجارية للتنمية التكنولوجية؛

**أنواع الوقود الإحيائي:** تحديد هدف **١٠ في المائة** للترويج لاستخدام أنواع الوقود الإحيائي في مجال النقل البري (بلوغ هدف الاتحاد الأوروبي قبل المهلة المحددة بـ ١٠ سنوات) وتعزيز دعم مبادرات الزراعة المحلية بإعفاء وسائل النقل التي تستخدم أنواع الوقود الإحيائي من الضرائب؛

**الغاز الإحيائي:** وضع الأهداف وخطة العمل لمجال غير مشمول سابقاً، من خلال تحديد هدف القدرة المنصوبة عند مقدار ١٠٠ ميغاواط لوحدات المعالجة اللاهوائية للنفايات؛

**التوليد الجزئي للطاقة:** تشجيع برنامج لتركيب ٥٠.٠٠٠ نظام حتى عام ٢٠١٠ مشفوعاً بحوافز لتركيب نظم لتسخين المياه بالطاقة الشمسية في المنازل القائمة؛

**الطاقة الحرارية الكهربائية:** منح محطات الغاز الجديدة شروطاً تشغيلية (٤ محطات يبلغ مجموع قدرتها المنصوبة ٣٢٠٠ ميغاواط) ومحطات الفحم النظيف مستقبلاً (٨٠٠ ميغاواط)؛

وتم إنشاء أسواق للطاقة أكثر تنافسية، فيما جرى تحرير سوق البترين قبل الموعد المحدد، ولم يعد للدولة سوى وجود محدود للغاية كطرف مساهم في هذه الصناعة، كما جرى الفصل بين أصول نقل الغاز والكهرباء.

واستناداً إلى بروتوكول كيوتو، لا يفترض أن يتجاوز تزايد الانبعاثات المنطلقة من البرتغال نسبة ٢٧ في المائة مقارنة بأرقام عام ١٩٩٠. لكن البرتغال حادت عن أهداف كيوتو منذ عام ١٩٩٠ ونظراً للنمو الذي شهده أساساً قطاعا النقل والخدمات المنزلية.

ومن أجل الامتثال لأهداف كيوتو، وافق مجلس وزراء البرتغال على استراتيجية تشمل التنفيذ التام للخطة الوطنية لتغير المناخ لعام ٢٠٠٦، ومجموعة من التدابير الإضافية، واستحداث صندوق الكربون البرتغالي (٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٦).

وزارة الاقتصاد والتجديد،  
Av. 5 de Outubro n° 87,  
1039-069 Lisboa, Portugal

الجهة المسؤولة عن الاتصال

المهندسة لويزا بازيليو، رقم الهاتف

+ ٣٥١٢١٧٩٢٢٧٠٠

البريد الإلكتروني: [luisa.basilio@dgge.pt](mailto:luisa.basilio@dgge.pt)

المهندسة لويزا سيلفيريو، رقم الهاتف

+ ٣٥١٢١٧٩٢٢٧٠٠

البريد الإلكتروني: [luisa.silverio@dgge.pt](mailto:luisa.silverio@dgge.pt)